

الأستاذة: مفيدة بوسحلة جامعة تبسة

الأستاذ: نبيل طهوري جامعة تبسة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الطلبة إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع لديهم. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة على عينة مكونة من (75) طالب تم اختيارهن بطريقة عشوائية قصدية.

الفيسبوك تدفع الطلبة لاستخدام التي الأسباب أقوى من أهمها: أن النتائج من مجموعة إلى الدراسة توصلت وقد وأشارت المجتمع في عنها صراحة التعبير يستطيعون لا التي آرائهم واتجاهاتهم الفكرية عن التعبير سهولة هي وتويتر جديدة، صداقات عن والبحث صداقاتهم القديمة تعزيز في الموقعين هذين من استفادوا الطالبة أن كذلك النتائج أهمها الإيجابية الآثار من العديد وتويتر الفيسبوك أيضا ان لاستخدام تبين كما مكانيا. أقاربهم البعيدين مع والتواصل السلبية الآثار أهم أحد الأسري التفاعل جاء قلة فيما الثقافي والتبادل الفكري الانفتاح

حسن على لتوعية الطلبة دورات تنظيم منها: التوصيات من مجموعة وضع إلى الدراسة وخلصت

عملية في الحديثة الاتصالات تكنولوجيا توظيف على العمل وكذلك الاجتماعي شبكات التواصل استخدام

الأكاديمي التعليم

الكلمات المفتاحية:

الاجتماعي، الفيسبوك، التويتر، العلاقات الاجتماعية، طلبة طور الماستر. شبكات التواصل

تمهيد:

الملتقى الدولي الثاني حول :..... المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة ونتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري

الناس تغيير علاقات على عملت جديدة اتصال وسائل إنتاج إلى الاتصال تكنولوجيا في الهائل أدى التقدم البعض، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت بعضهم مع تفاعلهم وأشكال الاجتماعية أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية التي جاءت نتيجة احتياج الأفراد الى وجود علاقات إنسانية فيما بينها، وفتح المجال للحوار التفاعلي بشكل واسع ومتطور وإعادة العلاقات بين الأفراد سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ما ببعضهم.

الدراسة 1. مشكلة:

الزملاء بين الربط حيث انها تتيح للتواصل بين الافراد فعالة شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة أصبحت الأشخاص والمجتمعات المختلفين بعضهم بين والتواصل التعرف في أنها تساعد بل فقط هذا وليس والأصدقاء خاصة يوم بعد تزداد يوما انتشارها نسبة حيث ان وتويتر، الفيسبوك موقعي الإطلاق على ولعل أبرزها البعض، على تأثيرها قوة عن فضلا سلبي هو وما إيجابي هو ما بين لها يتنوع استخدامهم حيث الجامعيين الطلبة بين الدراسة وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الجوهرى التالي: مشكلة ومن هنا تتمحور الاجتماعية، العلاقات وتويتر لدى طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية ترى ما هو واقع استخدام موقعي الفيسبوك والاجتماعية بجامعة تبسة؟ وما هي مختلف تأثيراتهم على العلاقات الاجتماعية بينهم؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما الأسباب التي تدفع طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر؟
- ✓ ما طبيعة العلاقات الاجتماعية بينهم عبر موقعي الفيس بوك وتويتر ؟
- ✓ ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة لموقعي الفيس بوك وتويتر؟
- ✓ ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة لموقعي الفيس بوك وتويتر؟

الدراسة 3. أهمية:

التواصل استخدام شبكات ظاهرة حول إثراء الدراسات في مساهمتها خلال من الدراسة هذه أهمية تظهر واضح، واتسع بشكل الآونة الأخيرة في مستخدميها عدد تزايد التي الحديثة التكنولوجيا وسائل الاجتماعي كإحدى في الظاهرة هذه على الضوء لإلقاء بهذه الدراسة للقيام دعا مما واتجاهاتهم، الأفراد ثقافة في تأثيراتها المباشرة نطاق على وأثرها وتويتر) بوك الاجتماعي (الفييس شبكات التواصل استخدام ظاهرة بين العلاقة من والتحقق مجتمعنا الطلبة الجامعيين. لدى الاجتماعية العلاقات

الدراسة 4. أهداف:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى:

- ✓ التعرف على الأسباب التي تدفع طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر.
- ✓ التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بينهم عبر هاذين الموقعين.
- ✓ الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لموقعي الفيسبوك والتويتر على العلاقات الاجتماعية لدى طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة.

5. حدود الدراسة الميدانية:

كل دراسة علمية تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وحدود هذه الدراسة هي:

- ✓ **حدود جغرافية:** تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان: **الشبكات الاجتماعية وأثرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة "الفييس بوك وتويتر نموذجاً": دراسة ميدانية على عينة من طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة.** وبالتالي فالمجال المكاني للدراسة هو كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة.
- ✓ **الحدود البشرية:** تتجلى الحدود البشرية في مجموعة الأفراد الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه الحدود طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة بكافة تخصصاتهم تاريخ معاصر، اتصال في التنظيمات، وسائل الإعلام والمجتمع، علم المكتبات، تنظيم وتنمية، تربية، وأنثروبولوجيا. وقد بلغ عددهم **758** طالب.
- ✓ **الحدود الزمنية:** وتشمل الوقت الذي استغرقتة كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، ودامت قرابة الأربعة أشهر وبالتحديد من بداية شهر جانفي **2014** إلى غاية **25** افريل **2014**.

6. منهج الدراسة:

الملتقى الدولي الثاني حول :..... المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وانتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل باعتباره أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه وهو الخطوة نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع

7. مجتمع الدراسة:

العدد	المستوى	الشعبة والتخصص		القسم
162	ماستر 1	التاريخ/ تخصص تاريخ معاصر		قسم العلوم الإنسانية
83	ماستر 2			
59	ماستر 1	وسائل الإعلام والمجتمع	إعلام واتصال	قسم علم الاجتماع
/	ماستر 2			
51	ماستر 1	اتصال في التنظيمات		
97	ماستر 2			
43	ماستر 1	علم المكتبات والمعلومات/ تخصص إدارة		
22	ماستر 2	المعرفة في المكتبات والمؤسسات التوثيقية		
89	ماستر 1	تنظيم وتنمية		قسم علم الاجتماع
32	ماستر 2			

68	ماستر 1	تربية	
26	ماستر 2		
26	ماستر 1	انثروبولوجيا	
/	ماستر 2		
758	المجموع		

جدول رقم 01: يمثل مجتمع الدراسة

8. عينة الدراسة:

أن يجب والتي الميدانية، عليها الدراسة ستجرى التي العينة تحديد مرحلة تأتي للدراسة، الأصلي المجتمع تحديد بعد إلى نصل لكي الدراسة، موضوع طبيعة مع متناسبة بطريقة نوعها، وحجمها تحديد الأصلي مع لمجتمعها ممثلة تكون فهي دراستنا لإجراء أخذناها التي العينة نوع عن أما. الدراسة مجتمع على بعد فيما تعميمها موضوعية يمكن نتائج طبقية عرضية وشملت 10% من المجتمع الأصلي للدراسة بمعدل 76 طالب.

9. أدوات جمع بيانات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات اللازمة لها، اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

✓ استمارة الاستبانة: وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما أو مشكلة أو موقف ويجب أن تغطي أسئلتها كافة المجالات والفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع¹⁷⁸. وتضمنت استمارة الاستبانة عددا من الأسئلة المغلقة تعالج خمسة محاور أساسية كما يلي:

تناول البيانات الأولية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة. الأول: المحور

إلى تدفع طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة التي الثاني: تناول الاسباب المحور وتويتر. الفيسبوك موقعي في الاشتراك

¹⁷⁸ رشيد، زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008. ص. 182.

الاجتماعية بين طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة العلاقات طبيعة الثالث: المحور وتويتر . الفيسبوك موقعي عبر

طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة استخدام عن الناتجة الإيجابية الرابع: الآثار المحور الموقعين . تبسة لهذين

استخدام طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عن الناتجة السلبية الخامس: الآثار المحور الموقعين . تبسة لهذين

10. ضبط مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي:

✓ شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم¹⁷⁹.

✓ شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في العالم ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة واكتسبت أسماها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين الأفراد، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيس بوك، التويتر واليوتوب) واهمها هي شبكة الفيس بوك التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (800) مليون شخص من كافة أنحاء العالم¹⁸⁰

✓ منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها¹⁸¹

لمستخدميها والتي تتيح الإنترنت على الموجودة ويقصد بشبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة المواقع يتم وسوف بينهم العلاقة الاجتماعية توحد التي الإمكانيات من غيرها الصور وتبادل والصوتي المرئي التواصل .تويتر الفيسبوك موقعي تناول

¹⁷⁹ حنان، الزهري. اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات

جامعة الملك عبد العزيز بجدة. مذكرة ماجستير: علم اجتماع: جامعة الملك عبد العزيز، 2010، ص 16

¹⁸⁰ محمد، المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع

الإلكترونية "العربية انموذجا". مذكرة ماجستير: الأكاديمية العربية في الدنيمارك، 2012. ص 28

¹⁸¹ عوض، حسني. اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب. ص 10

الفيسبوك:

عدد تخطى والآن، 2004 عام هارفرد في جامعة طالب أسسه الإنترنت على الاجتماعية المواقع أشهر من يعد مستخدم،¹⁸² وترجع شهرة هذا الموقع عن غيره كونه يفتح للمطورين امكانية الدخول اليه مليون (75) ال مستخدميه وتطويره وتفعيله وازافة تطبيقات مختلفة ومتنوعة واتاحته بلغات متعددة وكثيرة منها اللغة العربية، بل هو الموقع الوحيد لشبكة اجتماعية متاح من خلالها تطبيقات باللغة العربية.¹⁸³

التويتر:

وهو موقع لشبكة اجتماعية يعد الموقع الرابع في الاستخدام بين مواقع الشبكات الاجتماعية بعد ماي سبايس، ويشتهر هذا الموقع بإمكانية اتاحة خدمة التدوين للمشاركين عليه بحد اقصى **140** كلمة تتاح على ملف المشترك وعلى الصفحة الرئيسية للموقع وهو موقع بسيط وسهل ويوفر الاتصالات بين الأعضاء بشكل آمن، كما يوفر التعامل بالغة الإنجليزية واليابانية لكثرة عدد المستخدمين والمطورين اليابانيين.¹⁸⁴

العلاقات الاجتماعية:

تؤثر والتي الآخر عن صورة طرف كل لدى تكون بحيث أكثر أو طرفين بين الاجتماعي التفاعل صور من هي صورة العمل وزمالة والقربى الأسرية والروابط الصداقة هذه العلاقات صور ومن للآخر، منهما كل حكم على إيجابا أو سلبا¹⁸⁵. والأصدقاء والمعارف

موقعي اجتماعية معينة عبر حاجات لتلبية أكثر أو شخصين بين تقوم التي كل العلاقات ويقصد بها في هذه الدراسة بالآتي الدراسة هذه في محدد وهي سلبية، إيجابية أم سواء وآثار نتائج العلاقات لهذه يكون حيث وتويتر الفيس بوك

- البحث عن صداقات جديدة.
- تعزيز علاقات الصداقة القديمة.
- للتواصل مع الأقارب البعيدين مكانيا.
- التواصل مع أشخاص من بلدان ومجتمعات مختلف

طلبة طور الماستر:

ص 6.التكنولوجيا، ع.14.عمان: جامعة البتراء، 2007 العلوم مجلة التكنولوجيا. وعالم بوك الفيس عامر. الله، عبد¹⁸²

¹⁸³ امانى، جمال مجاهد. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مجلة دراسات المعلومات، ع. 8، 2010. ص 21.

¹⁸⁴ المرجع السابق. ص 35

¹⁸⁵ عثمان، إبراهيم. مقدمة علم الاجتماع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004. ص 28

وهم مجموع الطلبة الذين تلقوا تكوينا جامعيًا ضمن نظام ل.م.د، حيث يتدرج فيه الطالب الجامعي بمستواه العلمي عبر ثلاثة أطوار تكوينية، "الليسانس" ثم "الماستر" وصولًا للطور الثالث "الدكتوراه"؛ حيث تدوم فترة التكوين في الطور الأول ثلاث سنوات متتالية تتوج بالحصول على شهادة ليسانس حسب المسار والتخصص الذي اتبعه الطالب. بعدها يمكن لحاملي هاته الشهادة التسجيل في الطور الثاني "الماستر"، وذلك في ظل اعتبارات قانونية تحدد شروط الانتقال والقدرات الاستيعابية للكلية من هياكل وتأطير وتخصصات متوفرة. يستمر التكوين في الطور الثاني لمدة سنتين تنتهي بالحصول على شهادة الماستر.

11. نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص عينة البحث:

- أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب المستجوبين يفضلون استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معا بنسبة بلغت 48 % يلي ذلك من يفضلون موقع الفيسبوك فقط بنسبة 37%.
- أوضحت نتائج الدراسة عن أن غالبية المستجوبين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين الى ثلاث ساعات يوميا حيث بلغت نسبتهم 34,7 % ومثلت نسبة 26,7 % الذين لا يستخدمونها بشكل يومي.
- كشفت الدراسة أن نسبة 40 % من افراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء، يلي ذلك من يستخدمونها بعد منتصف الليل بنسبة 30%.
- 46,7 % من افراد عينة الدراسة يفضلون دخول مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق الكمبيوتر الشخصي والهاتف الجوال معا، يلي ذلك من يفضلون الهاتف الجوال لدخول هذه المواقع بنسبة 30,7 %.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر:

- بينت نتائج الدراسة أن أغلب المستجوبين وقد بلغت نسبتهم 76 % من مجموع أفراد العينة وجدوا في موقعي الفيسبوك وتويتر فرصة مناسبة للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم الفكرية التي لا يستطيعون التعبير عنها بصراحة في المجتمع.
- يحرص 75 % من افراد عينة الدراسة على متابعة الإعلانات عبر الفيسبوك وتويتر.
- اكدت نسبة 90 % من أفراد عينة الدراسة رفضهم البحث عن شريك الحياة من خلال موقعي الفيسبوك وتويتر.
- مثلت نسبة المستجوبين الذين لم يسبق لهم الانضمام للحملات الاجتماعية عبر الفيسبوك وتويتر 45 % أما من سبق لهم الانضمام لهذه الحملات فقد بلغت نسبتهم 46%.
- 56,7 % من افراد عينة الدراسة لا يستخدمون الفيسبوك وتويتر للتواصل مع القطاعات الخدمية.
- لم يكن الافتقاد إلى الأصدقاء والشعور بالوحدة سببا قويا لاشتراك المستجوبين في موقعي الفيسبوك وتويتر حيث بلغت نسبتهم 77,9 % من مجموع أفراد العينة.

- يستخدم 45% من افراد عينة الدراسة الفيسبوك وتويتر لأجل مواكبة التقدم التكنولوجي.

ثالثا: النتائج المتعلقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية في موقعي الفيسبوك وتويتر:

- أغلب مستخدمي الفيسبوك يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة 22% أما مستخدمي تويتر فأغلبهم لا يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة 9% في حين أن اللذين يستخدمون الموقعين معا يبحثون عن صداقات جديدة بنسبة 30%.

- أكدت نسبة 73,3% أفراد عينة الدراسة ان موقعي الفيسبوك والتويتر عملا على تعزيز علاقات الصداقة القديمة.

- 70% من افراد عينة الدراسة يتواصلون مع اقاربهم البعيدين عنهم مكانيا عن طريق الفيسبوك والتويتر

- بينت الدراسة ان 60% من افراد عينة الدراسة لديهم صداقات عبر الفيسبوك وتويتر من بلدان مختلفة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالآثار الإيجابية لاستخدام موقعي الفيسبوك وتويتر:

- أكدت الدراسة أن 75% من مجموع أفراد العينة عرفوا الكثير من عادات الشعوب الأخرى من خلال استخدام الفيسبوك وتويتر.

- أظهرت الدراسة أن غالبية المستجوبين وقد بلغت نسبتهم 76,6% أتاح لهم الفيسبوك وتويتر فرصة التعرف على أشخاص من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة عن المجتمع الجزائري مما أغنى تجربهم الفكرية والثقافية.

- بينت الدراسة أن ما نسبته 74,6% من المستجوبين يعتبرون التواصل من خلال الفيسبوك وتويتر أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان.

- أكثر من نصف أفراد العينة يتواصلون مع زملائهم في الجامعة لأغراض دراسية عبر الفيسبوك وتويتر حيث بلغت نسبتهم 56% فيما لا تحرص 48% منهم على مثل هذا التواصل.

- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب المستجوبين وبلغت نسبتهم 68% لم يساهم الفيسبوك وتويتر في زيادة تحصيلهم الجامعي.

خامسا: النتائج المتعلقة بالآثار السلبية لاستخدام موقعي الفيسبوك وتويتر:

- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام موقعي الفيسبوك والتويتر كان له أثر سلبي على أغلب المستجوبين من ناحية شكوى وتذمر أسرهم من هذا الاستخدام إذ بلغت نسبتهم 81% من مجموع أفراد العينة.

- أثر استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر على تفاعل وجلس أغلب افراد عينة الدراسة مع أسرهم حيث بلغت نسبتهم 62% أما الذين لم يتأثر تفاعلهم مع أسرهم بسبب استخدام الفيسبوك وتويتر فقد بلغت نسبته 38%.

- بينت نتائج الدراسة أن النسبة الكبرى من المستجوبين وقد بلغت نسبتهم 71 % لم يشغلهم استخدام الفيسبوك وتويتر عن القيام بواجباتهم الاجتماعية المتمثلة بزيارات الأقارب.
- أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك وتويتر لم يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية لدى أغلب المستجوبين حيث بلغت نسبتهم 78%.
- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المستجوبين لم يؤد استخدامهم للفيسبوك وتويتر إلى تراجع تحصيلهم الجامعي حيث بلغت نسبتهم 83 % من مجموع أفراد العينة.
- كشفت الدراسة أن أغلب المستجوبين وقد بلغت نسبتهم 76 % يعانون من أضرار صحية وجسدية جراء استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر.

خاتمة:

وأصبح المجتمع الأكاديمي، وسط الفاعل وجودها أثبتت قد بأن مواقع الشبكات الاجتماعية القول ختاماً، نستطيع وسط خاصة إليها الانتباه يجب التي السلبيات بعض أفرز مما وواسع النطاق كبير الاجتماعي الفعل على تأثيرها ما الشبكات ولكن هذه عبر الاجتماعي التفاعل من الأفراد حرية تقييد يعني لا الشباب، وهذا من الحديثة الأجيال العالم حول ونشرها والإسلامية العربية ثقافتنا سقل في منها الاستفادة ومحاولة استخدامها ترشيد هو مقصده

واستناداً الى النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن ان ندرج التوصيات التالية:

- تنظيم دورات لتوعية الطلاب الجامعيين على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واستثمار الفوائد العلمية والثقافية والاجتماعية.
- انشاء مجموعات هادفة على موقعي الفيسبوك وتويتر تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتأصيل القيم والمبادئ الأصيلة.
- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، والتفاعل التعليمي، والبحث العلمي، لما لذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.
- أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في المناهج التي الحديثة تكنولوجيا الاتصالات أدائها في الطالب يوظف تكاليف التعلم أنشطة تتضمن وأن بتدريسها، يقومون
- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري والحرص على الجلوس والحوار مع الأهل وترشيد استخدام الأسرة مع الاجتماعي التواصل على يؤثر لا حتى وتويتر الفيسبوك

قائمة المراجع

كتب:

1. رشيد، زرواتي. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
2. عثمان، إبراهيم. مقدمة علم الاجتماع. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004.

رسائل جامعية:

3. حنان، الزهري. اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. مذكرة ماجستير: علم اجتماع: جامعة الملك عبد العزيز، 2010.
4. محمد، المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية انموذجاً". مذكرة ماجستير: الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

مقالات الدوريات:

5. امانى، جمال مجاهد. استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة. مجلة دراسات المعلومات، ع. 8، 2010.
6. عبد الله، عامر. الفييس بوك وعالم التكنولوجيا. مجلة العلوم التكنولوجية، ع. 14. عمان: جامعة البترا، 2007.
7. عوض، حسني. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.

شبكات التواصل الاجتماعي: نحو تشكيل فضاء مستحدث للهوية الافتراضية

د. بوخبزة نبيلة / جامعة الجزائر

أ. تومي فضيلة / جامعة ورقلة

الملخص

احدثت التطورات التقنية الحديثة في مجالي المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لتطبيقات شبكة الانترنت قفزة نوعية وحقيقية في كيفية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لمخرجات هذه الشبكة. كما

الملتقى الدولي الثاني حول :..... المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة ونتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري